

هل يجب على النساء التحجب عن الرجل المتخلف عقليا

س: الشخص المتخلف عقليا البالغ، هل يجب على النساء أن يتحجن عنه ؟ ج: إذا كان التخلف شديدا بحيث لا يعقل ولا يفهم ولا يدرك المعاني، وليس له الشهوة التي تبعثه إلى النظر واللمس ونحو ذلك ولا همّة له نحو النساء، بل هو كالطفل أو أقل حالة فلا حاجة إلى التحجب عنه، ويدخل في قوله تعالى: { أَوِ التَّائِبِينَ غَيْرِ أُولِي الإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ } أما إذا كان يعقل بعض هذه الأشياء وله ميل إلى النساء ويظهر من كلامه أنه يحس بشهوة، فلا يمكن من دخوله على النساء ويلزمهن التحجب عنه، لقصة ذلك المخنث الذي قال لأخي أم مسلمة إذا فتحتم الطائف فإني سأدلك على ابنة غيلان فإنها تقبل بأربع وتدبر بثمان، فقال النبي -صلى الله عليه وسلم- { أرى هذا يعرف هذا لا يدخل عليكن } رواه البخاري وغيره والله أعلم.